



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

وظيفة الشيطان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والأخيرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ

في القرآن عظيم الشأن، عندما طرد الله عز وجل الشيطان عليه ما يستحق من حضرته، قال الله تعالى "مكانك النار". وأجاب "أعطني وقت". قال الله عز وجل "لديك وقت الى يوم القيامة". قال " هذا بسبب آدم". لم يقل آدم عليه السلام. "سأخذه وجميع نسله معي إلى النار". عارض الله ﷻ ولم يتب. وقال "سأحاول أن آخذ الجميع إلى النار" - "لأغويَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ".

يقول الله عز وجل " كل من خدعته سيكون معك. ومن كان مع الله ﷻ سيكون محفوظاً". منذ ذلك الحين، كل ما يفعله الشيطان هو تضليل الناس عن الطريق الصحيح. الطريق الصحيح هو الطريق إلى الجنة. يحاول تضليل الناس عنها وأخذهم إلى النار. ليس لديه أي وظيفة أخرى. لذلك، يتفاجأ المسلمون، لقد أعطى الله ﷻ كل شيء للإسلام وهم يتركون الطريق الصحيح. إنه عمل الشيطان. كل مكان مليء بحيل الشيطان، شروره وأفخاخه. إنه لا يشعر بالملل أو التعب أبداً، دائماً يسير على هذا المنوال. يجتهد لإدخال الناس إلى النار حتى يوم القيامة.

يقول الله عز وجل "وَأَلِهٌ يُدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ". الله يدعو الناس إلى الجنة. ولكن الناس لا يستمعون إلى كلام الله عز وجل. يؤمنون بحيل وأفعال الشيطان ويسبرون نحو النار. وأحياناً يسخرون. ومنهم من يقول "ماذا يوجد في الجنة؟ هؤلاء المسلمون لا يفهمون أي شيء. سنذهب إلى النار. كل المشاهير والفنانين هناك". إنهم يسخرون بهذه الطريقة.

عندما يذهبون إلى هناك، سيرون من هناك. الله أعلم من سيدخل النار ومن لن يدخل. من يتوقعهم الناس موجودين هناك قد يكونون هناك. الله ﷻ يهديهم ويتوبون، يعودون إلى الطريق الصحيح ويدخلون الجنة. والأشخاص الذين يعتقدون أنهم سيدخلون الجنة سيخدعهم الشيطان ويدخلون النار في النهاية. حفظنا الله.

يجب أن ننتبه إلى هذا. الله يحفظنا من شر الشيطان. نرجو ألا يخدعنا الشيطان. في كل مكان وكل خطوة مليئة بأفخاخه. يجب ان نكون حذرين. نعوذ بالله. الله يحفظنا. لا يمكننا فعل الكثير. ولكن نتوكل على الله ونستعيز بالله وسيحفظنا إن شاء الله. لن تحفظك أفعالك وإدعاءاتك عن نفسك. الله يحفظنا من شر وفخ الشيطان. الله يأخذنا إلى السلام في الدنيا وفي الآخرة إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

23 / 2021-11-28 / ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر